

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة مخاطر



عنوان البحث

مخاطر التحول الرقمي على مخرجات التعليم العام في المملكة العربية السعودية

The risks of digital transformation on public education outcomes in the Kingdom of
Saudi Arabia

إعداد الطالبة/ دلال مسعيد البركاني

233000268

د/ فايز علي جراد

إشراف د/ الفيصل عبد الحميد محمد

العام الدراسي:

2024

حقوق الطباعة :

انا دلال مسعيد البركاني أفوض جامعة ميدأوشن نسخ من رسالتي ورقيا و الكترونيا
للمكتبات أو الهيئات أو المؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم / دلال مسعيد البركاني

التاريخ /

التوقيع /

الشكر والتقدير :

الحمد لله والشكر لله من قبل ومن بعد .

أتوجه أولاً بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش رسالتي في الماجستير.

كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من الدكتور الفيصل عبد الحميد والدكتور فايز جراد حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما، فقد كان لإشرافهما ومنحهما الكثير من الوقت لي اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه، كما كان لتوجيهاتهما ونصائحهما دور أساسي في إتمام دراستي العلمية.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الدكتور ----- والدكتور ----- على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير هذه.

كما أتقدم بجزيل الشكر الى جامعتي الموقرة ، جامعة ميدأوشن والمتمثلة بالأعضاء الإدارية والهيئة التدريسية فيها ، والشكر موصول الى كل من قدم لي المساعدة أو اسهم في ابداء الرأي والمشورة في مسيرتي التعليمية . فجزاهم الله عني خير الجزاء .

الباحثة

دلال مسعيد البركاني

فهرس المحتويات

أ.....	الغلاف
ب.....	حقوق الطباعة
ج.....	شكر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
ه.....	الملخص باللغة العربية
و.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1.....	المقدمة
3.....	مشكلة الدراسة
5.....	أهمية الدراسة
5.....	أهداف الدراسة
6.....	تساؤلات الدراسة
7.....	حدود الدراسة

الفصل الثاني : الاطار النظري

8.....	أولا : المنطلقات النظرية للدراسة
13.....	ثانيا: الدراسات السابقة
16.....	التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

- مجتمع الدراسة 17
- عينة الدراسة 17
- أدوات الدراسة 17

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

التوصيات

قائمة المراجع

- قائمة المراجع العربية 18
- قائمة المراجع الأجنبية 19

الملخص :

أصبح التحول الرقمي في التعليم ضرورةً حتميةً لمواكبة التطورات المتسارعة و تلبية احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي وتهدف رؤية المملكة 2030 إلى جعل التعليم أكثر كفاءةً وفعاليةً من خلال الاستفادة من إمكانيات التكنولوجيا الرقمية ولكن لا يخلو هذا التطور من المخاطر التي يجب التوعية بها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

يهدف البحث الحالي الى معرفة مخاطر التحول الرقمي في قطاع التعليم ومدى تأثيره على مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية , فقد تم تسليط الضوء على مفهوم التحول الرقمي واهم مميزات التحول الرقمي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية وتأثيره على مخرجات التعليم ، وكذلك تطرقت لتعريف مفهوم مخاطر التحول الرقمي في التعليم وأسباب المخاطر ومعرفة أنواع المخاطر الرقمية والوسائل المتبعة والحلول المقترحة لتلافي تأثير المخاطر الرقمية ودراسة إحصائية عن طريق أداة الاستبانة forms لمخاطر التحول الرقمي شملت معلمين ومعلمات قطاع التعليم العام في منطقة المدينة المنورة وكذلك الطلاب والطالبات واولياء الأمور كانت الدراسة مجالان المجال الأول بيانات عامة والمجال الثاني حول المخاطر الرقمية وانواعها وأكثرها ضررا من وجهة نظرهم واحتوى الاستبيان على أسئلة موضوعية وسؤال مقالي يذكر فيه ابرز اقتراحاته لتقليل المخاطر الناتجة عن استخدام (منصة مدرستي) .

الكلمات المفتاحية: المخاطر الرقمية ، مخرجات التعليم ، مخاطر التحول الرقمي ، التحول الرقمي.

Abstract:

Digital transformation in education has become an inevitable necessity to keep pace with rapid developments and meet the needs of learners in the digital age, and the Kingdom's Vision 2030 aims to make education more efficient and effective by utilising the potential of digital technology, but this development is not without risks that must be sensitised and appropriate solutions must be found

The current research aims to identify the risks of digital transformation in the education sector and its impact on education outcomes in the Kingdom of Saudi Arabia, the concept of digital transformation and the most important features of digital transformation in public education in the Kingdom of Saudi Arabia and its impact on education outcomes have been highlighted, as well as the definition of the concept of the risks of digital transformation in education and the causes of risks and the types of digital risks and the means used and proposed solutions to avoid the impact of digital risks and a statistical study through the questionnaire tool forms for the risks of digital transformation

The study included male and female teachers of the public education sector in the Medina region, as well as male and female students and parents. The study had two fields, the first field was general data and the second field was about digital risks and their types and the most harmful from their point of view and the questionnaire contained objective questions and an essay question stating the most prominent suggestions to minimise the risks resulting from the use of (Madrasati Platform)

Keywords: Digital risks, education outcomes, digital transformation risks, digital transformation

الفصل الاول الإطار العام للدراسة : المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً رقمياً بارزاً في كافة جوانب الحياة العملية والتعليمية والصحية والاقتصادية ويأتي هذا التحول كجزء أساسي من رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط من خلال تعزيز الابتكار والتطور التكنولوجي وتُعد الحكومة السعودية من أبرز الداعمين لهذا التحول، حيث تقوم بتطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز التعليم في مجالات التكنولوجيا والمعلومات.

تعمل المملكة على تنفيذ العديد من المشاريع الرقمية الكبرى مثل مدينة نيوم الذكية، التي تمثل نموذجاً رائداً للمدن المستقبلية المعتمدة على التكنولوجيا المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يتم التركيز بشكل كبير على تطوير قطاعي التعليم والصحة عبر تبني تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء.

ويُعدّ التحول الرقمي في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية خطوة هامة نحو تحقيق رؤية المملكة 2030، والتي تسعى إلى خلق بيئة تعليمية مبتكرة وتفاعلية تلبي احتياجات القرن 21 كإنشاء واستحداث المنصات التعليمية والبرامج التعليمية في التعليم العام والجامعي.

تسهم كل هذه الجهود في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيل الوصول إليها بطرق مبتكرة وسريعة. كما توفر البيئة الرقمية الجديدة فرصاً هائلة للشباب السعودي للعمل وللإبداع والابتكار، مما يساهم في بناء اقتصاد معرفي مستدام قادر على التنافس عالمياً.

بهذا الشكل يمثل التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية خطوة مهمة نحو تحقيق مستقبل مشرق يعتمد على التكنولوجيا ويتيح فرصاً جديدة للنمو والتطور المستدام.

في عام 2020، بدأ تفشي فيروس كورونا (COVID-19) واخذت تتغير الحياة الاقتصادية والصحة العامة والسلامة بشكل كبير في جميع أنحاء العالم ، وكذلك قطاع التعليم من حيث إغلاق المدارس بشكل غير متوقع ولفترات طويلة. وما أحدث فرقاً حقيقياً هو الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا في وقت كانت فيه البلاد تركز بالفعل على تقدمها نحو طريقة جديدة ومبتكرة ومحسنة لتسريع مراحل التحول الرقمي المرتبط بالتنمية. وتهدف الأجندة المقترحة لبرنامج التحول الوطني، والتي تم إطلاقها لأول مرة في عام 2016، إلى تحقيق التميز التشغيلي الحكومي من خلال إنشاء البنية التحتية اللازمة لرفع

مستويات المعيشة. ومن هنا استثمرت حكومة المملكة في التحول الرقمي، وخاصة في مجال التعليم (المنصة الوطنية الموحدة، 2021). وحيث ان التعليم هو إحدى وسائل الحكومة لبناء مجتمع متحضر رقمياً. والتزاماً بهذه الخطط، تم إجراء استثمارات حكومية كبيرة في قطاع التعليم خلال عام 2020، حيث تم تخصيص ما يقرب من 19٪ من إجمالي ميزانية الدولة للبنية التحتية الأكاديمية الأوسع. ونتيجة لذلك، حدث تحول سلس إلى التعلم عبر الإنترنت لدعم الطلاب والمعلمين والاستجابة السريعة والحاسمة لظهور جائحة كوفيد-19 (برنامج التحول الوطني، 2020).

ويذكر شارما (Sharma, 2015) أن البيئة التعليمية الآمنة تهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية التعليمية العامة التي تساعد على تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها مثل تحسين مخرجات العملية التعليمية التعليمية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب والارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي والأخلاقي للطلاب. عدا عن أهميتها في زيادة مقدرة الطلبة على التعامل مع جميع مستجدات وتغيرات العصر واكساب الطالب عددا من الخبرات والمهارات التي تساعده على إتمام

المسيرة التعليمية العلمية مثل مهارات التعلم الذاتي والنقد البناء والبحث عن المعلومة والتفكير الموضوعي.

أما الإدارة المدرسية تعرف أنها " مجموعة الاعمال المنسقة بين كافة العاملين في المدرسة والذي يقوموا على تنفيذها بشكل متحد ومنظم والتي تهدف الى تحقيق الاهداف التربوية، من خلال تنشئة وتربية الطلبة تنشئة صحيحة وسليمة وعلى اسس تربوية وتعليمية (الرشيدي، 2020)

وتأتي العلاقة بين إدارة المدرسة وإدارة المخاطر في ان الإدارة دائما ما تسعى للحفاظ على سلامة وأمن الطالب والمعلمين والعاملين وغيرهم داخل المدارس وذلك من خلال التعرف على جميع المخاطر المحتملة والمتوقعة مما يتطلب تنفيذ الخطوات الوقائية قبل حدوث هذه المخاطر وأيضاً كيفية معالجتها بشكل سريع وقت حدوثها.

وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في مجال البحث حول موضوع إدارة المخاطر في المدارس؛ فيما تختلف عنها بالتركيز على تعرف أهمية متطلباتها في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. وقد جاءت هذه الدراسة امتداداً لوزارة التعليم بإدارة المخاطر حيث استحدثت الإدارة العامة للأمن والسلامة المدرسية في الوزارة وإدارات الأمن والسلامة المدرسية في الإدارات التعليمية والتي تعمل على إعداد ونشر نظام السلامة المدرسية، الذي تمثل إدارة المخاطر جزء منه. لتنظيم إدارة المخاطر على مستوى إدارات التربية والتعليم ، وقد تبع ذلك جهوداً متعددة م في المناطق والمحافظات، منها

جهود إدارة المخاطر والأزمات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة والتي تضمنت: برنامج إدارة المخاطر والأزمات، وخطة ودليل نظام إدارة المخاطر والأزمات، ونظام التحسين والمراقبة الذي يتضمن برنامج زيارة المشرفين للمدارس لمتابعة ومعالجة المخاطر قبل وقوعها. كما أصدرت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (2016) دل إجرائيًا لإدارة المخاطر بمدارس التعليم العام تضمن آلية التعامل مع المخاطر الإدارية والبشرية والمادية التي قد تواجه المؤسسة التعليمية لإيجاد بيئة تربوية وتعليمية آمنة تحقق أهداف وتطلعات الوزارة .

مشكلة الدراسة:

في ظل النهضة التكنولوجية الهائلة والتطور الرقمي ، أصبحنا نعيش في عالم رقمي يعتمد بشكل كبير على الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية. و بينما تُتيح لنا هذه التكنولوجيا العديد من الفوائد والمزايا، إلا أنها تُرافقها بعض المخاطر والتحديات التي يجب علينا إدراكها ومواجهتها بذكاء لضمان الاستفادة القصوى من إيجابياتها وتقليل سلبياتها.

ولاسيما في مجال التعليم حيث هو مجال بحثي فقد أولت المملكة العربية السعودية قطاع التعليم جانبا من الاهتمام

كان بدايتها انشاء نظام معارف :هو نظام لإدارة عملية إدخال وجمع بيانات الطلبة ونتائج اختباراتهم. ويعتبر نظام معارف نظاما لا مركزيا حيث كان يتم إعداده وتشغيله بشكل مستقل في كل مدرسة .

بدأ النظام كنظام مركزي لإدارة اختبارات الثانوية العامة من حيث الرصد و المتابعة و طباعة الشهادات ووضع الصلاحيات للمستخدمين. ثم تم بعد ذلك تم تعميمه على جميع المراحل الدراسية، وتمت تسمية النظام بنظام نور .

ويعتبر نظام نور الوزاري هو نظام الإدارة التعليمية و الذي يشمل جمع و تحليل و متابعة بيانات جميع العمليات التي تخص المدرسة و التي تؤثر على مسيرة الطالب التعليمية. كما يوفر قاعدة بيانات ضخمة داخل خوادم الوزارة وتدار من قبل فريق قواعد البيانات في الوزارة و التابع للإدارة العام للتحويل الرقمي ويشمل النظام اتمته لجميع عمليات الإدارة التعليمية و الذي يشمل الإجراءات الإدارية لأكثر من 21 إدارة في الوزارة و يعمل على 3 مستويات (الوزارة ، إدارة التعليم ، المدرسة) وذلك لحوكمة الإجراءات الإدارية والاعتمادات .

ويتم إدارة و اجراء العمليات التعليمية من خلال عدد من الأنظمة الفرعية و التي من أهمها:

- الاختبارات • نظام المقررات • المعادلات • الحضور و الغياب • شؤون المعلمين • الجدول الدراسي •
- المقصف المدرسي • الارشاد الطلابي • الاشراف التربوي • رياض الأطفال • التعليم المستمر • الموهوبين •
- التخطيط المدرسي • نظام التدريب • النشاط الطلابي • مصادر التعلم • النقل المدرسي • المختبرات •
- الصحة المدرسية • المكافآت و الإعانات • الايفاد • معامل الحاسب • التراخيص • الإعانات السنوية •
- التربية الخاصة يضاف الى ذلك الأنظمة الداخلية و عدد من الأنظمة التي وجدت في وقت سابق و تم تعطيلها حاليا.

وبعد جائحة كورونا استحدثت منصات تعليمية إلكترونية حيث أطلقت أنظمة التعليم عن بعد والمدارس الافتراضية و فيها تربط جوانب التعليم ببعضها (الإدارة , المعلم , الطالب , المنهج) بدايتها كانت بوابة المستقبل سنة 2020 ثم إطلاق بوابة عين التعليمية التي تعتبر منظومة تعليمية موحدة، وذلك من خلال المنصات الحكومية الإلكترونية وتضم حقيبة عين: هي تطبيق إلكتروني لكافة الأجهزة الذكية يضم في محتواه كتب المقررات الدراسية لكافة مراحل التعليم العام مدعوما بالعديد من المحتوى الرقمي الجاذب للطلاب والطالبات.

عين لخدمات المعلم : نظام إلكتروني يهدف لتسهيل الإجراءات الإدارية للمعلم وشاغلي الوظائف التعليمية والإدارية في المدارس ومكاتب التعليم وإدارات التعليم.

شبكة قنوات التعليم: هي طريقة وفرصة التعليم عن بُعد لمن يحتاجون إليها عبر البث التلفزيوني التعليمي، الذي يمكن من خلاله الوصول إلى المخزون المعرفي .

الفصول الافتراضية : تمكن الطالب من حضور الدروس المباشرة .

ثم توالى المنصات والبرامج التعليمية ومن ابرزها منصة مدرستي وبرنامج تيمز المرتبط بمنصة مدرستي لإعطاء الدروس في شكل متزامن بحضور المعلم والطالب وبث مباشر مسموع ومشاهد

على الرغم من كل هذه التطورات والنهضة البارزة فمن الطبيعي ان يكون لها سلبيات ومخاطر تؤثر على مخرجات التعليم لقد كان للمشاكل التقنية الحظ الاوفر في ظهور ابرز المخاطر من ابرزها :

كيفية التعامل مع المشاكل و والاستجابة , وإيجاد المشكلة , المعالجة السريعة .

فمن هذا النقطة كانت بداية انطلاق بحثي .

أهمية الدراسة:

واكب التطور التكنولوجي في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية مخاطر عديدة تطلبت من وزارة التعليم ضرورة تصميم اجراءات رقابية تساهم في تسيير انشطتها بطريقة فعالة وسليمة، و تؤكد على الالتزام بسياساتها الادارية ، و تحافظ على اصولها، و تؤمن توفير معلومات صحيحة، و تقلل من المخاطر المرتبطة بتنفيذ تلك الأنشطة، و تساهم بالتالي في تحقيق أركان حوكمة فعالة وتحقق الأهداف المرجوة من تلك الإجراءات.

الأهمية النظرية :

- 1- ان تسهم هذه الدراسة في تعريف مفهوم مخاطر التحول الرقمي بالتعليم العام ومدى شيرها على مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية .
- 2- يؤمل ان تفيد هذه الدراسة الباحثين في اجراء دراسات أخرى عن تأثير المخاطر الرقمية على مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية .

الأهمية التطبيقية :

- 1- من المؤمل أن تفيد نتائج وتوصيات هذه الدراسة صانعي القرارات في الكشف عن المخاطر الرقمية الأكثر عرضة ومدى تأثيرها على مخرجات التعليم وذلك للحدّ من المخاطر مما يسهم في جعل البيئة التعليمية أكثر نضجاً وموائمة وحفظاً للأهداف التعليمية .

أهداف الدراسة:

- 1- معرفة مفهوم التحول الرقمي في التعليم في المملكة العربية السعودية .
- 2- معرفة مفهوم المخاطر في التحول الرقمي.
- 3- التعرف على أسباب المخاطر الرقمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية
- 4- معرفة أنواع المخاطر الرقمية التي تؤثر على مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية
- 5- التعرف على الوسائل المتبعة والحلول المقترحة لتلافي تأثير المخاطر الرقمية على مخرجات التعليم .

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مفهوم التحول الرقمي في التعليم في المملكة العربية السعودية .

- 2- ما مفهوم المخاطر في التحول الرقمي .
- 3- ماهي أسباب المخاطر الرقمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية
- 4- ماهي أنواع المخاطر الرقمية التي تؤثر على مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية
- 5- ماهي الوسائل المتبعة والحلول المقترحة لتلافي تأثي المخاطر الرقمية على مخرجات التعليم .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: شملت الدراسة على المخاطر الرقمية في قطاع التعليم التي تؤثر على مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية (منصة مدرستي).

الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على مدارس التعليم العام الحكومية في منطقة المدينة المنورة .

الحدود البشرية : شملت الدراسة أولياء الأمور والمعلمين المعلمات والطلاب والطالبات في تعليم منطقة المدينة المنورة

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفترة ما بين 1-6-2024 الى 9-8-2024

الفصل الثاني

المنطلقات النظرية للدراسة:

المبحث الأول : مفهوم التحول الرقمي:

التحول الرقمي : يعرف بأنه عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في مختلف المجالات والقطاعات الحكومية بهدف تقديم افضل خدمة للعملاء بكفاءة عالية في التشغيل وتحسين جودة المنتجات معتمدة في ذلك على أجهزة الحاسوب الالي (العتيبي ، 2021).

التحول الرقمي للتعليم يعرف: بأنه " عملية انتقال التعليم التقليدي الى الانتقال التدريجي المعتمد على التقنيات التعليمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ". (ناجي ، 2022)

ويعرف التحول الرقمي للتعليم اجرائياً: بأنه جميع الإجراءات التي تقوم بها الإدارات التعليمية السعودية لتعديل الممارسات التعليمية التقليدية الى الممارسات التعليمية التي تعتمد على التقنيات التعليمية باستخدام التقنية بهدف تحويل العمليات التشغيلية من تقليدية الى رقمية .

أهم ميزات التحول الرقمي في التعليم:

- زيادة المرونة والحرية للطلاب والمعلمين: يوفر التعليم الرقمي للطلاب إمكانية التعلم من أي مكان وفي أي وقت، مما يمنحهم المزيد من المرونة والحرية في تنظيم وقتهم وكيفية إدارة دراستهم.
- كما يسمح للمعلمين بتقديم محتوى تعليمي أكثر تنوعاً (فيديو - صور - مقاطع صوتية - ألعاب) مراعاة لفروق الطلاب الفردية .
- تسهيل الوصول إلى المعلومات: توفر التكنولوجيا الرقمية للطلاب إمكانية الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات والموارد التعليمية .
- تعزيز مهارات الطلاب التقنية: يساعد التعلم الرقمي الطلاب على اكتساب مهارات تقنية ضرورية للنجاح في العصر الرقمي، مثل مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت وبرامج التواصل الاجتماعي.
- تعزيز الثقة بالذات : يعزز التعلم الرقمي للطلاب ثقتهم بذاتهم من خلال فرص لتعلم الفردي وخلق بيئة آمنة للتجربة والمشاركة وإظهار المشاركات .
- التشجيع على التفاعل والابتكار: توفر التكنولوجيا الرقمية أدوات جديدة للتفاعل والتعاون بين الطلاب والمعلمين، مما يعزز التعلم النشط ويحفز الإبداع.
- تقليل التكاليف: يمكن أن يساعد التحول الرقمي في التعليم على تقليل التكاليف من خلال تقليل استخدام الكتب المدرسية واللوازم المدرسية الأخرى.
- إدارة المخاطر: تعرف بشكل عام على أنها عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتبعة لتحديد الخطط المناسبة لمعالجة المخاطر التي تواجه المنشآت من خلال:
 - التعرف على المخاطر المحتملة .
 - تصنيف المخاطر وتحليلها للتقليل من آثارها .
 - محاولة الاستفادة من الفرص المتاحة .

المبحث الثاني : مفهوم المخاطر الرقمية :

وتعرف إدارة المخاطر في المؤسسات التعليمية بأنها: "عملية متكاملة مستمرة تسعى الى السيطرة على المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسات التعليمية، وتقديم سياسيات وإجراءات لتجنبها والتعامل معها حال حدوثها بهدف المحافظة على بقائها ووقايتها من الاثار الناجمة عن المخاطر" (الخضير، 2019).

أسباب المخاطر الرقمية في التعليم:

تتنوع أسباب المخاطر الرقمية في التعليم ومن أبرزها:

- 1 - نقص الوعي: قلة وعي المعلمين والطلاب وأولياء الأمور بمخاطر التكنولوجيا وكيفية الوقاية منها عدم وجود برامج توعوية كافية للتثقيف بمخاطر التكنولوجيا وطرق الاستخدام الآمن.
- 2- نقص الموارد المالية والبشرية لتوفير أنظمة أمن المعلومات الفعالة.
- 3- سوء استخدام التكنولوجيا: فقد يحدث نتيجة ذلك ادمان الانترنت والغش والتشتت والتمتر الالكتروني.
- 4- التغيرات السريعة في التكنولوجيا: صعوبة مواكبة التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا وظهور تهديدات ومخاطر جديدة بشكل مستمر.
- 5- العوامل الخارجية: القرصنة والهجمات الإلكترونية، والكوارث الطبيعية، والاضطرابات السياسية والظروف الاجتماعية.

المبحث الثالث: أنواع المخاطر الرقمية التي تؤثر على مخرجات التعليم:

يواجه التعليم في العصر الرقمي تحديات جديدة مع ازدياد اعتماد المؤسسات التعليمية على التكنولوجيا الرقمية لتحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين. ونظرًا لارتباط التكنولوجيا الرقمية بمخاطر محتملة، من الضروري فهم أنواع هذه المخاطر وكيفية تأثيرها على مخرجات التعليم.

أنواع المخاطر الرقمية الشائعة في التعليم:

1. مخاطر تقنية تتعلق بالبنية التحتية الرقمية:

- نقص الموارد: قد تفتقر بعض المؤسسات التعليمية إلى الموارد المالية والبشرية اللازمة لتوفير بنية تحتية رقمية قوية وأمنة، مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والبرامج التعليمية والمدرّب المحترف.
- انقطاع الإنترنت: قد تُعاني بعض المناطق من انقطاع متكرر للإنترنت، مما قد يُعيق عملية التعلم عبر الإنترنت ويؤثر على وصول الطلاب إلى المعلومات.
- عدم كفاءة الأنظمة: قد تكون الأنظمة الرقمية المستخدمة في التعليم قديمة أو غير فعالة، مما قد يؤدي إلى صعوبات تقنية وبطء في الأداء.
- ضعف الأمن السيبراني: قد تكون أنظمة المؤسسات التعليمية عرضة للاختراقات الإلكترونية وسرقة البيانات، مما قد يُعرض المعلومات الحساسة للطلاب والمعلمين للخطر.
- الفجوة الرقمية : تظهر الفجوة بين الطلاب المتميزين و الطلاب المُتخلفين بسبب استخدام التكنولوجيا .

2. مخاطر تربوية تتعلق بالمحتوى الرقمي:

- المحتوى غير الملائم: قد يتعرض الطلاب عبر الإنترنت لمحتوى غير ملائم لعمرهم أو ثقافتهم.
- المعلومات المضللة: قد ينتشر على الإنترنت معلومات مضللة أو غير صحيحة قد تؤثر على تفكير الطلاب وقراراتهم.
- السرقة الأدبية: قد يلجأ بعض الطلاب إلى السرقة الأدبية من الإنترنت لإنجاز واجباتهم المدرسية أو أبحاثهم.

3. مخاطر اجتماعية تتعلق بسلوكيات المستخدم:

- التمر الإلكتروني: قد يتعرض الطلاب للتمر الإلكتروني من قبل زملائهم أو أشخاص آخرين عبر الإنترنت، مما قد يؤدي إلى آثار نفسية سلبية.
- إدمان الإنترنت: قد يُدمن بعض الطلاب استخدام الإنترنت مما قد يؤدي إلى إهمال واجباتهم الدراسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

- المخاطر الصحية : قد يتعرض الطلاب لمخاطر صحية مثل اجهاد العين وقلة النشاط البدني وقلة الحركة والخمول وقد تصل الى السمنة او النحف المفرط في بعض الحالات .
- التشتت الرقمي: قد تُشتت انتباه الطلاب خلال عملية التعلم بسبب الإشعارات والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- سوء استخدام التكنولوجيا: قد يستخدم بعض الطلاب التكنولوجيا لأغراض غير أخلاقية أو غير قانونية، مثل الغش في الاختبارات أو نشر الشائعات.

4. مخاطر تتعلق بالمهارات الرقمية:

نقص المهارات لدى الطلاب: قد يفتقر بعض الطلاب إلى المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التعليم، مثل مهارات البحث والتقييم والبرمجة والتفكير النقدي.

- نقص المهارات لدى المعلمين: قد يفتقر بعض المعلمين إلى المهارات اللازمة لدمج التكنولوجيا في خطط الدروس وتقييم تعلم الطلاب وتوجيههم بشكل فعال في استخدام التكنولوجيا.
- المبحث الرابع: الوسائل المتبعة والحلول المقترحة لتلافي تأثير المخاطر الرقمية على مخرجات التعليم:

جميعنا يدرك ما للتحول الرقمي من اثر واضح في التعليم حيث يُعدّ التحول الرقمي في التعليم نقلة نوعية نحو تعلمٍ مُبتكرٍ وفعّالٍ يُلبّي احتياجات العصر الحديث ولتلافي المخاطر التي قد تقع وتؤثر على مخرجات التعليم اليكم بعض هذه المقترحات :

1. نشر الوعي:

- توعية المعلمين والطلاب وأولياء الأمور بمخاطر التكنولوجيا وفوائدها وكيفية استخدامها بشكل آمن ومسؤول في التعليم.
- تنظيم برامج وورش عمل توعوية للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور لشرح مخاطر التكنولوجيا وكيفية الوقاية منها.
- تنظيم لقاءات وزيارات دورية للمدارس لمتابعة المخاطر الرقمية .
- ورفع تقارير أسبوعية لمتابعة سير التعليم التقني ودخول المنصات التعليمية (مدرستي)
- توفير مواد تعليمية وإرشادات حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا في التعليم.

2. تعزيز البنية التحتية الرقمية:

- توفير بنية تحتية رقمية قوية وتوفير أنظمة آمنة وموثوقة وشبكة إنترنت سريعة وكوادر تقنية محترفة.
- توفير أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية وغيرها من الأدوات التكنولوجية اللازمة للطلاب والمعلمين.
- ضمان حماية البيانات والمعلومات من خلال استخدام تقنيات الأمان الحديثة.
- حل المشاكل التقنية حال حدوثها بالتواصل مع فريق الدعم بالإدارات التعليمية .

3. تطوير المناهج الدراسية:

- دمج مهارات التفكير الرقمي ومبادئ استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول في المناهج الدراسية.
- تعليم الطلاب كيفية تقييم المعلومات والتمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة.
- تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التعليم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لدمجها في خطط الدروس والاختبارات وتقييم تعلم الطلاب.

4. وضع سياسات واضحة:

- وضع سياسات واضحة تحدد مسؤوليات استخدام التكنولوجيا في التعليم وتضمن الاستخدام الآمن.
- وضع قواعد لتنظيم استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية.
- تحديد عقوبات واضحة في حال مخالفة قواعد استخدام التكنولوجيا.

5 . دعم المعلمين:

- توفير الدعم والتدريب للمعلمين على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التعليم.
- تزويد المعلمين بالموارد والتوجيهات لدمج التكنولوجيا في خطط الدروس وتقييم تعلم الطلاب.
- تشجيع المعلمين على مشاركة تجاربهم وأفضل الممارسات في استخدام التكنولوجيا في التعليم.

6. إشراك أولياء الأمور:

- إشراك أولياء الأمور في عملية التوعية بمخاطر التكنولوجيا وكيفية استخدامها بشكل آمن.

- تقديم النصائح والإرشادات لأولياء الأمور لمراقبة استخدام أطفالهم للتكنولوجيا.
- تشجيع التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين لمناقشة مخاوفهم بشأن استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- حث أولياء الأمور على متابعة ابناءهم ولتلافي ابرز المخاطر الرقمية .
- توعية أولياء الأمور بكيفية حلول المشاكل التقنية البسيطة وتوجيههم الى فريق الدعم الفني في الإدارات في المشاكل التي يصعب عليه حلها .

7. دعم الطلاب :

- توفير الدعم والتدريب للطلاب على كيفية استخدام التكنولوجيا عامة والمنصات التعليمية خاصة .
- تشجيع الطلاب على استخدام التقنية في مشاريعهم وانشطتهم حتى يواكبوا التحول الرقمي
- تقديم النصائح والارشادات حتى يتلافوا المخاطر الرقمي
- تدريب الطلاب على حل المشكلات التقنية التي تواجههم وتوعيتهم بضرورة الاتجاه الى فريق الدعم الفني في حال صعب عليه حل المشكلة
- تدريب الطلاب على بعض أساليب الامن السيبراني مثل كيفية حماية أجهزتها والدخول الامن للروابط والمواقع الموثوقة .

8. نشر ثقافة الامن السيبراني :

- نشر الوعي بأهمية الأمن السيبراني بين جميع أفراد المنظومة التعليمية.
- تنظيم برامج وورش عمل توعوية لشرح مفاهيم الأمن السيبراني وكيفية حماية المعلومات الشخصية والبيانات.
- توفير مواد تعليمية وإرشادات حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا في التعليم.
- الحث استخدام كلمات مرور قوية والحفاظ عليها سرية وعدم تخزينها بالجوال .
- تجنب مشاركة المعلومات الشخصية مع الغرباء عبر الإنترنت.
- الاستخدام الامن للبريد الالكتروني عند فتح رسائل البريد الإلكتروني أو النقر على الروابط المشبوهة.
- التوعية في التمييز بين المواقع الآمنة والغير امنه وكذلك الروابط المشبوهة والروابط الموثوقة
- عدم تحميل البرامج أو الملفات من مصادر غير موثوقة.

- الاستخدام الامن لملحقات الأجهزة الخارجية والحرص على فحصها قبل استخدامها مثل usb , والهارد سك الخارجي وذاكرات التخزين الخارجية .
- الإبلاغ عن أي نشاط مشبوه للجهات المختصة .

الدراسات السابقة :

اسم الناشر مكان وتاريخ النشر	عنوان الدراسة	اهداف الدراسة
نوره الزبيدي رضوى الخالدي محمد الفيصل 2023 مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع	أثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية	هدفت الدراسة الى معرفة مدى أثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال ابراز أهمية التحول الرقمي وفرص وتحديات لتحسين جودة التعليم ومعوقات التحول الرقمي واقتراحات تطويرية لتحسين جودة التحول الرقمي
فريعه عوض حسن العمري 2023 كلية التربية جامعة الملك خالد	دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمات	الهدف من الدراسة التعرف على دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 في محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمات من خلال استخدام المنهج الوصفي وتحليل واستخلاص النتائج وعرض التوصيات.
ريم فهران عامر الشهري شيخة بنت عبدالله الجبلي 2023	أثر تفعيل الأنظمة الالكترونية ضمن خطة التحول الرقمي على تحسين تجربة المستفيد في وزارة التعليم	هدفت الدراسة الى التعرف على مفاهيم التحول الرقمي وتوضيح أسس التحول الرقمي كذلك تطرق الى أبرز الأنظمة

كليات الشرق العربي للدراسات العليا		الالكترونية الفعالة في وزارة التعليم .
خولة عبد الله المفيز 2023 دراسات العلوم التربوية	متطلبات تطبيق إدارة المخاطر في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض	هدفت الدراسة الى التعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق إدارة المخاطر من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام واثرت متغيري (الجنس, سنوات الخدمة) على عينة الدراسة
ميعاد عبد الله ال نملان امال ناصر الشنيفي هيفاء عبد الله السحيم 2022 المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية	التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات	هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي وإبراز النتائج وعرض ابزر الأسباب والمعوقات وطرح الاقتراحات.
احمد حمدي النحاس ندى طارق دبا 2022 المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية	إدارة مخاطر التحول الرقمي	هدفت الدراسة الى التعرف على مخاطر التحول الرقمي التي تواجه منظمات الاعمال والتعرف على الالية المتبعة لإدارة هذه المخاطر واتبعوا في دراستهم التحليل الوصفي
حمود عايد جمعان العنزي 2022 جامعة الازهر كلية التربية بالقاهرة مجلة التربية	تعزيز التحول الرقمي للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية	هدفت الدراسة الى تحديد أساليب التحول الرقمي للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية والتعرف على واقع التحول الرقمي والتحديات التي تواجه التحول الرقمي للتعليم في الجامعات من وجهة نظر

القيادات الأكاديمية وتقديم تصور مقترح لتعزيز التحول الرقمي وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة		
هدفت الدراسة الى تحديد مفهوم حوكمة التحول الرقمي وشرح الممارسات العالمية في مجال حوكمة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية والاستفادة منها في تطوير الإدارات التعليمية وتحديد الصعوبات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي	حوكمة التحول الرقمي في الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية	سامية بنت تراحيب العتيبي 2021 مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع
هدفت هذه الدراسة الى التعريف بدرجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية وعلاقتها بتوافر البيئة التعليمية الآمنة (الصحية والمرافق والتجهيزات) من وجهة نظر المعلمين والعلاقة الارتباطية واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي	إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين	اماني فوزي الهباهبة 2020 جامعة الشرق الاوسط
هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير إدارة المخاطر في تنفيذ المشاريع الناجحة من وجهة نظر المديرين ونائبي المديرين في المدارس الحكومية وأظهرت النتائج التي تشير إلى أن تحديد وتحليل المخاطر ومعالجتها	تأثير إدارة المخاطر في تنفيذ المشاريع الناجحة في المدارس الثانوية الحكومية في مقاطعة كيامبو في كينيا	موانجي وكواسيرا 2017

والتحكم بها من خلال السيطرة يؤثر إيجابيا على تنفيذ المشاريع بنجاح .		
---	--	--

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية :

من خلال مراجعة أدبيات مخاطر التحول الرقمي في التعليم العام وتأثيرها على مخرجات التعليم المتعلقة بالدراسة فقد هدفت بعض الدراسات مثل (النحاس ، دبا ، 2022) الى التعرف على مخاطر التحول الرقمي التي تواجه منظمات الاعمال والتعرف على الالية المتبعة لإدارة هذه المخاطر كما هدفت دراسة (العنزي، 2022) الى تحديد أساليب التحول الرقمي للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية والتعرف على واقع التحول الرقمي والتحديات التي تواجه التحول الرقمي للتعليم في الجامعات من وجهة نظر القيادات الاكاديمية

كما هدفت دراسة (الزبيدي ،الخالدي ، الفيصل،2023) الى معرفة مدى اثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال ابراز أهمية التحول الرقمي وفرص وتحديات لتحسين جودة التعليم ومعوقات التحول الرقمي .

وتشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (الزبيدي ،الخالدي ، الفيصل،2023) في دراسة التحول الرقمي في قطاع التعليم وكذلك دراسة (المفيز ، 2023) في التعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق إدارة المخاطر .

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها موضوع اثر التحول الرقمي في التعليم العام على مخرجات التعليم فقد شملت مراحل التعليم العام (الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية) واثار المخاطر الرقمية على مخرجات التعليم وأكثرها ضررا من وجهة نظر الكادر التعليمي (معلمين ومعلمات) وطلاب وطالبات وكذلك أولياء الأمور في منطقة المدينة المنورة ، والذي لم تتناوله أي من الدراسات السابقة ،لذا تعد هذه الدراسة من الموضوعات الرائدة في هذا المجال .

الفصل الثالث:

المنهجية وطرق البحث:

المنهج :

في هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة و أغراضها، واستخدمت استبيان في forms وكذلك وسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية في منطقة المدينة المنورة ومعلماتها وأولياء الأمور وطلابها وطالباتها خلال العام الدراسي 1445هـ

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في منطقة المدينة المنورة، إذ تكونت عينة الدراسة من 200 معلماً ومعلمة، وكذلك 200 من أولياء الأمور و200 من الطلاب والطالبات وفقاً لـ forms .

أدوات الدراسة :

استخدمت الاستبانة forms كأداة لجمع البيانات حول اثر مخاطر التحول الرقمية في قطاع التعليم على مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية .

المجال الأول: المعلومات العامة : ويتكون من 6 فقرات لكل فقرة 4خيارات

المجال الثاني: المخاطر الرقمية : ويتكون من 9 فقرات (4 فقرات لها اجابتان و4 فقرات لها 3 إجابات) وسؤال اخير مقالي يترك للشخص حرية في التعبير عن ابرز الاقتراحات من وجهة نظره لتقليل اثر المخاطر الرقمية على مخرجات التعليم.

المراجع:

- أبو العلا، ل. (2012). واقع إدارة الأزمات في المدارس الحكومية للبنات في الطائف من وجهة نظر المشرفات. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، 28(3) 241-279
- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة . (2020). دليل عمليات إدارة المخاطر والأزمات تعليم المدينة لعام 1442-2020، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة .
- الهابة، أ. (2020). إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- مركز الامن الالكتروني . (2018) . تقرير التهديدات والمخاطر الالكترونية خلال الربع الأول من عام 2018. الهيئة . الوطنية للأمن السيبراني.
- القحطاني ،فهد (2018). مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها ،مجلة كلية التربية جامعة الازهر ،(179) 1 ، 601-645
- المطرفي ، عبد الرحمن .(2021) . التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الازمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . المجلة العلمية بجامعة أسيوط، (7) 36، 158-184
- الشمراي ،عبدالله(2012) . دور مديري مدارس التعليم العام ووكلائهم في الهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعية في إدارة الازمات . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .
- الخميس ، ابتسام (2019) . واقع تطبيق المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الازمات المدرسية في منطقة القصيم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية .
- ديب ، عبدالرشيد، والشلالي، عبدالقادر (2008). مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر (الافاق والتحديات) ، جامعة حسنية بن بوعلي ، الجزائر .

Elliot, Tiffany and Kay, Marianne and Laplante, Mary. (2016, October). Digital Transformation in Higher Education. How Content Management Technologies and Practices Are Evolving in the Era of Experience Management. Luxembourg: Digital Clarity Group.Union.

Ashmel, M. (2022). Higher education strategy in digital transformation. Education and Information Technologies. volume 27, pages3171–3195.

Asseri, H. (2019, April 9–10). SAMM ITSM Project at Riyadh Region Municipality. Saudi Digital Transformation and Blockchain Forum, 9–10 April, Riyadh

Sebaaly, M. (2019). Digital Transformation and Quality, Efficiency, and Flexibility in Arab Universities, in: Badran, A. (Chief Editor). et al, Major Challenges Facing Higher Education in the Arab World: Quality Assurance and Relevance, Springer Nature Switzerland AG 2019, 167– 177.

Ichinose, T & ,.Oda, T. (2022). Risk management and resilience of schools in response to the COVID–19 pandemic. In Pandemic Risk, Response, and Resilience (pp. 445–456).

[.https://doi.org/10.1016/B978-0-323-99277-0.00015-2](https://doi.org/10.1016/B978-0-323-99277-0.00015-2)

https://journals.ekb.eg/article_164986_0.html